خواطر في منهج التيار السلفي الجهادي

الكاتب : خالد أبو أنس

التاريخ : 8 مارس 2014 م

المشاهدات : 7076

من يحصر مراجع الأمة ورموزها بأسماء ثلاثة فقد حجر نفسه في مكان مغلق وحرم نفسه و جماعته من نور غيرهم .

- أن تبقى طيلة حياتك رهينة لفكر معين ورموز مفضلون مهما كان شأنهم فأنت تقرر سلفا حصر الحقيقة بجهة وتكرس حزبيتك مهما ادعيت.
- بحجة مخالفة المنهج أقصينا علماء أفاضل من حياتنا وبحجة أن البعض غير محسوب علينا حرمنا أنفسنا من خير كبير .
- تربينا ونهلنا من كتب المقدسي وأبي قتادة والطرطوسي لسنوات طويلة وغذينا فكرنا من رؤية أحادية أقول : لقد آن الأوان أن ننوع الغذاء والمشرب .
- اخترنا أن ننهل من علماء الأمة الذين وقفوا معها ودفعوا حياتهم في السجون ثمنا على أن يكون مراجعنا ممن صف مع الطواغيت ودافع عنهم.
- لم تقبل نفوسنا أن نأخذ الحق ونستفيد من علم من خان الأمانة وكتم الحق و كان مطية وأداة عند السلاطين وربما نحن معذورون في امتناعنا عنهم
- ولكن هناك علماء أجلاء ليسوا من مشايخ البلاط ولا هم محسوبون علينا لقد قصروا بواجبهم وعليهم عتب كبير لكنهم لم يبيعوا دينهم .
- هناك الكثير من العلماء والكوادر ينتظرون منا أن نستفيد من علمهم وخبرتهم ورؤيتهم فقد آن الأوان أن نتخلى عن نظرة الانتقاء المناسبة لتوجهنا
- يتجدد حزنك عندما تذكر مراجعك فتراهم مرميين في السجون ولكني أؤكد أن الخير في الأمة كبير والعلماء موجودون لو بحثنا عنهم وقررنا أن نأخذ منهم
- استغربت عندما قرأت كتابا في السياسية الشرعية لأحد مراجعنا الذين ذكرتهم فقلت له : تمنيت لو أني قرأت هذا الكتاب من 15 سنة ليس الآن .

- بكل صراحة كتب مراجعنا أخذتنا لزاوية ضيقة أورثتنا الاستعلاء والعجب وصار همنا الحكم على البشر وتقييمهم هذا معنا وهذا ضدنا.
- الأمة تولد من جديد ، لذا هي بحاجة لمنهج جديد يحافظ على ثوابتنا يكون أكثر نضجا ورحمة وشمولية وإلا ستكون المخرجات نفسها وستتكرر المأساة .
- وقعنا لفترة طويلة بين منهج الإرجاء الخائن للأمة وبين منهج مضاد كان نواة ومطية لمنهج الغلاة .
- يا علماء المسلمين انزلوا من برجكم ولا تنتظروا غيركم يأت إليكم اعرضوا بضاعتكم كما كان يفعل حبيبكم صلى الله عليه وسلم.
- يا علماء الأمة يامن حرمتم القدوم إلينا أنتم مدعون معنا لكتابة منهج بديل وفكر جديد وتربية جديدة تصنع موحدا ينهض بأمته .
- التصور العقدي السليم والرؤية الفقهية الشاملة والنظرة الواسعة والتربية الواعدة هي أكثر ما نحتاجه فهلموا وقوموا بواجبكم

المصادر: